١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

التّربية المسيحيّة

(السّيّد المسيح البداية والنّهاية)

الرزمة التعليمية

٢٠٢٤

الطّبعة الأولى
٢٠١٩ م/ ١٤٤٠ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب 719 - رام الله - فلسطين
pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps
.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym
هاتف: +970-2-2983280 فاكس: +970-2-2983250

المحتويـات

الوَحْدَة ١
نؤمن بإله واحد

الدّرس ١ الوحي الإلهيّ في الكتاب المُقَدَّس ٣
الدّرس ٢ التّقليد المُقَدَّس ٥
الدّرس ٣ جواب الإنسان: الإيمان ٧

الوَحْدَة ٢
يسوع المسيح

الدّرس ٤ القدّيسة مريم العذراء ١٢
الدّرس ٥ حياة السّيّد المسيح وتعاليمه ١٥
الدّرس ٦ موت السّيّد المسيح وقيامته والحياة الأبديّة ١٨
الدّرس ٧ الثّالوث الأقدس ٢١
الدّرس ٨ الرّوح القُدُس والكنيسة ٢٣
الدّرس ٩ جذورُنا المسيحيّة في فِلَسطين ٢٥

الوَحْدَة ٣
الحياة المسيحيّة

الدّرس ١٠ ليس بالخبز وَحْدَهُ يحيا الإنسان ٣٢
الدّرس ١١ الحياة الخُلُقيّة ٣٤
الدّرس ١٢ الخطيئة والتّوبة ٣٦

الوَحْدَة ٤
حضورنا في مجتمعنا الفِلَسطينيّ

الدّرس ١٣ هُويّتنا الفِلَسطينيّة ٤٠
الدّرس ١٤ مواطن مسؤول ٤٣
الدّرس ١٥ التَّعدُّديَّة والحوار في المجتمع الفِلَسطينيّ ٤٥
الدّرس ١٦ العدل والسّلام ٤٨

الوَحْدَةُ
١

نؤمن بإله واحد

نتأمّل، ونفكّر:

مَنْ يجهل الكتاب المُقَدَّس يجهل المسيح.

(القدّيس إيرونيموس)

آيَةُ الوَحْدَة لِلْحِفْظ:

"فأنتَ مُنذُ طُفولَتِكَ عَرَفْتَ الكُتُبَ المُقَدَّسةَ القادِرَةَ على أنْ تُزَوِّدَكَ بِالحِكمَةِ الّتي تَهدي إلى الخَلاصِ في الإيمانِ بِالمَسيحِ يَسوعَ. فالكِتابُ كُلُّهُ مِنْ وَحيِ اللّهِ، يُفيدُ في التَّعليمِ والتَّفنيدِ والتَّقويمِ والتَّأديبِ في البِرِّ" (٢ تيموثاوس ٣: ١٥- ١٦)

الدَّرْسُ ١ الوحي الإلهيّ في الكتاب المُقَدَّس

مفردات:

- **الوحي:** إنّ الوحي الإلهيّ هو كلّ ما كشفه اللّه عن نفسه للبشر.
- **الإلهام:** يعني أنّ اللّه اختار أناساً، وألهمهم؛ كي يدوّنوا -بوسائلهم البشريّة- الوحي الإلهيّ في مختلِف أسفار الكتاب المُقَدَّس.
- **الأساليب الأدبيّة:** تعني أساليب الكتابة المتنوّعة (الشّعر، والرّواية، والتّاريخ، والمثل...)، الّتي استخدمها الكُتّاب المُلْهَمون في تدوينهم لكلمة اللّه في الكتاب المُقَدَّس.

المُلَخَّصُ التَّعليميّ:

الكتاب المُقَدَّس:

الكتاب المُقَدَّس هو من وحي اللّه؛ فهو يحتوي على الحقائق الدّينيّة الّتي يعلّمها اللّه لخلاص البشر. يتألّف الكتاب المُقَدَّس من عهدين: **العهد القديم**: وفيه نجد ما قاله اللّه، وعمله لخلاص البشر قبل مجيء السّيّد المسيح، ويُصنَّف على الشّكل الآتي: التّوراة، والكتب التّاريخيّة، والكتب الحكميّة، والكتب النبويّة. **والعهد الجديد**: وفيه نجد ما عمله اللّه لخلاص البشر من خلال السّيّد المسيح، ويُصنَّف على الشّكل الآتي: الأناجيل الأربعة، وسِفر أعمال الرُّسُل، والرّسائل، وسِفر الرّؤيا.

يتمّ هذا الوحي من خلال **أقوال** (المزامير/الوصايا العشر)، ومن خلال **أشخاص** يختارهم اللّه لهذا الغرض، أمثال (إبراهيم، وموسى، والأنبياء...)، ومن خلال **أحداث** (الخروج، وإعطاء الوصايا...). حتّى يصل هذا الوحي إلى قمّته في **السّيّد المسيح**. (راجع يوحنّا ١ :١٨). نجد الوحي الإلهيّ في الكتاب المُقَدَّس، والتّقليد، وتعليم الكنيسة.

أوحى اللّه بذاته:

١- لأنّه يحبّ البشر. ٢- من أجلنا ومن أجل خلاصنا.

٣- ليُشْرِكَنا في حياته الإلهيّة.

الكتاب المُقَدَّس والكنيسة:

لقد أحاطت الكنيسة دوماً الكتبَ المُقَدَّسة بالإجلال والاحترام، ورأت فيها دوماً أساس إيمانها وتعليمها. ولقد آمنت دائماً بوحدة العهدين: القديم، والجديد؛ لأنّهما يرويان تاريخ الخلاص منذ الخلق إلى عودة السّيّد المسيح. فالكنيسة تحافظ على الوحي الإلهيّ، والإيمان القويم، بتعاليمها، وحياتها، وطقوسها، وتنقله مدى الأجيال بغير تحريف أو تزوير.

أُقيّمُ تعلُّمي:

س١ أختار رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

١- يصل الوحي الإلهيّ إلى قمّته من خلال:

أ- الرُّسُل. ب- الأنبياء. جـ- العهد القديم. د- السّيّد المسيح.

٢- يبحث المؤمن في الكتاب المُقَدَّس عن الحقائق:

أ- العلمية. ب- الكونية. جـ- الدّينيّة. د- التّاريخيّة.

٣- يتألّف العهد الجديد من:

أ- قسم. ب- قسمين. جـ- ثلاثة أقسام. د- أربعة أقسام.

٤- نجد سِفر الرّؤيا في:

أ- التّوراة. ب- العهد القديم. جـ- العهد الجديد. د- الرّسائل.

س٢ أعرّف المفاهيم الآتية:

أ- الوحي. ب- الإلهام. جـ- الأساليب الأدبيّة.

س٣ أعدّد أقسام كلّ من:

أ- العهد الجديد. ب- العهد القديم.

س٤ أعلّل ما يأتي:

أ- إيمان الكنيسة بوَحدة العهدَيْن القديم والجديد في الكتاب المُقَدَّس.

ب- إحاطة الكنيسة الكتاب المُقَدَّس بالإجلال والاحترام.

الدَّرْسُ ٢ التّقليد المُقَدَّس

مفردات:

- **التّقليد المُقَدَّس:** هو نقل الوحي الإلهيّ عبر الأجيال، من خلال حياة الكنيسة وتعليمها وطقوسها. ويُسمّى أيضاً بالتّقليد الحيّ، والتّقليد الكنسيّ.
- **مجمع مسكوني:** اجتماع أساقفة الكنيسة في العالم كله؛ لتحديد عقائد الإيمان، وتجديد حياة الكنيسة، والردّ على البدع والهرطقات.
- **هرطقة:** هي تعليم مخالف للعقائد المسيحيّة.

المُلَخَّصُ التَّعليميّ:

التّقليد المُقَدَّس على مدى الأجيال:

يبدأ التّقليد مع كرازة الرُّسُل، ويستمرّ في الكنيسة على مدى الأجيال:

١- الكرازة الرّسوليّة: لقد استلم الرُّسُل التّعاليم المُقَدَّسة من السّيّد المسيح، وقاموا بنقلها بأمانة بنعمة الرّوح القُدُس (راجع ١كورنثوس ١١: ٢٣)، وهذا ما ندعوه الكرازة الرّسوليّة الّتي تمّت بطريقتين:

أ- الكرازة الشّفويّة: بشّر الرُّسُل بتعاليم السّيّد المسيح وأعماله، وما يضمن صحّة هذا التّناقل هو حضور الرّوح القُدُس الّذي يُلهم الكنيسة كلّ ما هو حقّ. (راجع يوحنّا ١٥: ٢٦؛ ١٦: ١٣).

ب- التّدوين: دوّن الرُّسُل أو معاونوهم تعاليم السّيّد المسيح وأعماله بإلهام من الرّوح القُدُس. إنّ أسفار العهد الجديد -على اختلاف أنواعها- هي نتيجة لهذا التّدوين.

٢- **الخلافة الرّسوليّة:** استخلف الرُّسُل الأساقفة، وقلّدوهم مهمّة التّعليم والتّقديس، ورعاية الشّعب المؤمن. ومن خلالهم، تحافظ الكنيسة على تعاليم الرُّسُل سليمةً قويّةً عبر الأجيال.

(راجع ٢ تيموثاوس ٢:٢)

٣- **التّقليد المُقَدَّس في القرون الأولى:** تحتلّ القرون المسيحيّة السّبعة الأولى أهمِّيَّة خاصّة في التّقليد المُقَدَّس. في هذه الفترة، عملت الكنيسة على تحديد عقائدها في وجه التّعاليم البعيدة عن الإيمان (الهرطقات والبدع)، خاصّة في المجامع المسكونيّة كمجمعَي: **نيقية** (٣٢٥م)، **والقسطنطينيّة** (٣٨١م)، اللّذين حدّدا (قانون الإيمان)، ومن خلال حياة الآباء القدّيسين الذين امتازوا بعلمهم وقداستهم في تلك الفترة، أمثال (باسيليوس، وأثناسيوس، وأغسطينس، كيرلّس الأورشليمي، وغيرهم).

أُقيّمُ تعلُّمي:

س١ **أختار رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:**

١- نقلَ الرُّسُل تعاليم السّيّد المسيح بأمانة، يُسمّى:

أ- الخلافة الرّسوليّة. ب- التّقليد المُقَدَّس.

جـ- الكرازة الرّسوليّة. د- التّقليد الشعبي.

٣- تمّ تحديد قانون الإيمان في مجمعَي:

أ- نيقية، وأفسس. ب- القسطنطينية، وأفسس.

جـ- أفسس، وخليقدونية. د- نيقية، والقسطنطينيّة.

٤- عُقِدَ مجمع نيقية سنة:

أ- ٣٢٥ م. ب- ٣٨١م. جـ- ٤٣١م. د- ٤٥١م.

س٢ **أعرّف المفاهيم الآتية:**

أ- الخلافة الرّسوليّة. ب- التّقليد المُقَدَّس.

جـ- المجمع المسكونيّ.

س٣ **ماذا أعني بالكرازة الرّسوليّة؟ وكيف تمّت؟**

س٤ **أعلّل أهمِّيَّة القرون السّبعة الأولى في الكنيسة.**

الدَّرْسُ ٣ جواب الإنسان: الإيمان

مفردات:

- **الإيمان:** هو قبول الإنسان للوحي الإلهيّ قبولاً كاملاً؛ أي قبول العقل والإرادة.
(راجع عبرانيّين ١١: ١).

المُلَخَّصُ التَّعليميّ:

يمتاز فعل الإيمان بأنّه:

١- **نعمة من اللّه:** الإيمان هبة من اللّه قبلناها عند المعموديّة (راجع متّى ١٦: ١٧).

٢- **فعل إنسانيّ:** في الإيمان يتجاوب عقل الإنسان وإرادته مع النّعمة الإلهيّة. إنّ الإيمان هو قول (نَعَمْ) لنعمة الوحي الإلهيّ. (راجع يوحنّا ٢٠: ٢٨- ٢٩).

٣- **ضروريّ للخلاص والحياة المسيحيّة:** الإيمان هو أساس الحياة المسيحيّة.

(راجع عبرانيّين ١١: ٦، ويوحنّا ٦: ٦٨- ٦٩).

محتوى الإيمان يتضمّن:

١- **حقائق الإيمان:** أوحى اللّه بها، وتعلّمها الكنيسة المُقَدَّسة.

٢- **قانون الإيمان:** لخّصت الكنيسة إيمانها في (قانون الإيمان)؛ كي يكونَ هادياً للمؤمنين في إيمانهم وحياتهم. يتلو المؤمنون قانون الإيمان في القُدّاس الإلهيّ، خاصّة يوم الأحد.

أمّا المحاور الأساسيّة لقانون الإيمان فهي: الإيمان بإله واحد خالق السّماء والأرض، وبالسّيّد المسيح المتجسّد والفادي والدّيّان، وبالرّوح القُدُس المحيي، وبالكنيسة الواحدة المُقَدَّسة الجامعة الرّسوليّة، وبالأسرار المُقَدَّسة، وبالحياة الأبديّة.

٣- **الإيمان في الكنيسة:** نقبل نعمة الإيمان بوساطة الكنيسة في سرّ العُمّاد، والميرون. وتعمل الكنيسة على نقل الإيمان، ودعمه، والمحافظة عليه، وتنميته في قلوب المؤمنين.

أُقيّمُ تعلُّمي:

س١ أختار رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

١- يمتاز فعل الإيمان بأنّه:

أ- فعل إنسانيّ.
ب- هبة إلهيّة.
جـ- نعمة، وفعل إنسانيّ.
د- فعل عقليّ.

٢- لخّصت الكنيسة إيمانها في:

أ- قانون الإيمان.
ب- الكتاب المُقَدَّس.
جـ- التّقليد المُقَدَّس.
د- مجمع نيقية.

س٢ أعرّف مفهوم الإيمان.

س٣ أعدّد محاور قانون الإيمان.

س٤ (الإيمان نعمة من اللّه، وفعل إنسانيّ)، أفسّر ذلك.

تقويم الوَحْدَة:

س١ **أختار رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:**

١- الإيمان هبة من اللّه نقبلها في سرّ:

أ- الميرون/ التّثبيت. ب- المعموديّة. جـ- الزّواج. د- التوبة.

٢- يتألّف العهد القديم من:

أ- قسم. ب- قسمين. جـ- ثلاثة أقسام. د- أربعة أقسام.

٣- نجد الوحي الإلهيّ بشموليّته في:

أ- العهد القديم. ب- العهد الجديد. جـ- الكتاب المُقَدَّس. د- التّقليد.

٤- أساليب الكتابة المتنوّعة الّتي استخدمها كُتّاب أسفار الكتاب المُقَدَّس تعني:

أ- الإلهام. ب- الوحي. جـ- الأساليب الأدبيّة. د- الكرازة الشّفويّة.

٥- نجد فيه كلّ ما قاله اللّه وعمله لخلاص البشر قبل مجيء السّيّد المسيح:

أ- العهد القديم. ب- العهد الجديد. جـ- التّقليد. د- تاريخ الخلاص.

٦- اجتماع أساقفة الكنيسة لتحديد عقائد الإيمان، والرّدّ على البدع والهرطقات، يُسمّى:

أ- اجتماعاً مسكونيّاً. ب- مجمعاً كنسيّاً. جـ- مجمعاً مسكونيّاً. د- هيئةً مسكونيّة.

٧- عُقِدَ مجمع القسطنطينيّة سنة:

أ- ٣٨١م. ب- ٤٥١م. جـ- ٣٢٥م. د- ٤٣١م.

٨- تُصنّف كتب العهد الجديد بالتّرتيب على النّحو الآتي:

أ- الأناجيل الأربعة، والرّسائل، والرّؤيا، وأعمال الرُّسُل.

ب- الأناجيل الأربعة، وأعمال الرُّسُل، والرّسائل، والرّؤيا.

جـ- أعمال الرُّسُل، والرّسائل، والرّؤيا، والأناجيل الأربعة.

د- الأناجيل الأربعة، والرّسائل، وأعمال الرُّسُل، والرّؤيا.

٩- دوّن الرُّسُل ومعاونوهم تعاليم السّيّد المسيح بإلهام من:

أ- الرّوح القُدُس. ب- الأنبياء. جـ- الكنيسة. د- الآباء.

١٠- المجمع المسكونيّ الّذي عُقِدَ سنة ٣٢٥م هو:

أ- أفسس. ب- نيقية. جـ- خلقيدونية. د- نيقية الثّاني.

١١- يبحث المؤمن في الكتاب المُقَدَّس عن الحقائق:

أ- العلميّة. ب- الكونيّة. جـ- الدّينيّة. د- التّاريخيّة.

س٢ **ما المقصود بكلّ ممّا يأتي:**

أ- التَّديُّن الطّبيعيّ (الفطريّ). ب- الوحي. جـ- الإيمان. د- الإلهام.

س٣ **أعدّد الآتي:**

أ- محاور قانون الإيمان. ب- أقسام العهد القديم بالتّرتيب.

جـ- الطّرق الّتي تمّ بها الوحي.

س٤ **أشرح الآتي:**

- كيف تمّت الكرازة الرّسوليّة.

س٥ **أعلّل الآتي:**

أ- أوحى اللّه ذاته للبشر.

ب- إيمان الكنيسة بوحدة العهدين في الكتاب المُقَدَّس.

جـ- أهمِّيَّة القرون السّبعة الأولى في الكنيسة.

الوَحْدَةُ ٢

يسوع المسيح

آيَةُ الوَحْدَة لِلْحِفْظ:

"في البَدْءِ كانَ الكَلِمَةُ، والكَلِمَةُ كانَ عِندَ اللّهِ، وكانَ الكَلِمَةُ اللّهَ. هوَ في البَدْءِ كانَ عِندَ اللّهِ. بِه كانَ كُلُّ شيءٍ، وبِغَيرِهِ ما كانَ شيءٌ مِمّا كانَ. فيهِ كانَتِ الحياةُ، وحياتُهُ كانَت نُورَ النّاسِ. والنُّورُ يُشرِقُ في الظُّلْمَةِ، والظُّلْمَةُ لا تَقوى علَيهِ". (يوحنّا١: ١- ٥)

الدَّرْسُ ٤ القدّيسة مريم العذراء

مفردات:

- **أمّ المخلّص:** دعاها اللّه لتكونَ أمَّ المخلّص، ويرى المسيحيّونَ فيها أمّ الفادي، ومثالاً حقيقيّاً للمؤمن في مسيرته الأرضيّة.
- **البتوليّة:** تكريس الذّات للّه في قلب مليء بالحبّ، والامتناع عن الزواج.

المُلَخَّصُ التَّعليميّ:

مريم العذراء والسّيّد المسيح:

رافقت مريم العذراء السّيّد المسيح في مراحل حياته المختلِفة:

١- **في طفولته:** حبلت مريم بالسّيّد المسيح بقوّة الرّوح القُدُس (راجع لوقا ١ : ٣٥). وفي الميلاد، أعطت السّيّد المسيح للعالم، وسمّاه الملاك يسوع؛ لأنّه يخلّص شعبه من خطاياهم (راجع متّى ١ : ٢١)، واستقبلت المجوس والرّعاة الذين جاؤوا ليسجدوا له (راجع متّى ٢ : ١- ١٢، ولوقا ٢ : ٢٠)، وقدّمت السّيّد المسيح للّه في الهيكل (راجع لوقا ٢ : ٢١- ٤٠).

٢- **في حياته العلنيّة:** تظهر مريم العذراء منذ البدء في عرس قانا الجليل (راجع يوحنّا ٢ : ١- ١١). وكانت ممّن يحفظون كلمة اللّه، ويعملون بها (راجع لوقا ٢ : ١٩، ٥١).

٣- **عند الصّليب:** كانت مريم العذراء قرب الصّليب، حيثُ جعلها السّيّد المسيح أمّاً ليوحنّا، وجُعِلَ يوحنّا ابنها (راجع يوحنّا ١٩ : ٢٥- ٢٧)، فأصبحت مريم أمّ جميع المؤمنين بيسوع.

٤- **عند حلول الرّوح القُدُس:** كانتْ مريم مع التّلاميذ وهم ينتظرونَ حلول الرّوح القُدُس، فشَهِدَت بداية الكنيسة.

مريم العذراء هي نموذج للمؤمنين:

١- **بإيمانها.** (راجع لوقا ١ : ٤٥) ٣- **بقداستها.** (راجع لوقا ١ : ٢٨)

٢- **بطاعتها للّه.** (راجع لوقا ١ : ٣٨) ٤- **بمحبّتها.** (راجع لوقا ١ : ٣٩- ٤٥؛ يوحنّا ٢ : ١ -٣)

مريم العذراء وإيمان الكنيسة:

كانت مريم العذراء موضع إجلال وإكرام على مدى التّاريخ المسيحيّ، وما زالت الكنيسة تكرم مريم العذراء، دون عبادة؛ لأنّ العبادة للّه وحده. وهناك عقائد مرتبطة بمريم العذراء تنطلق من الكتاب المُقَدَّس، والتّقليد الكنسيّ، منها:

أ- **بتوليّة مريم العذراء:** مريم بتول قبل الولادة، وأثناءها، وبعدها.

ب- **مريم والدة الإله:** "فهي أم يسوع" (يوحنّا ٢ : ١، ١٩ : ٢٥)، وتدعوها اليصابات "أم ربّي" (لوقا ١ : ٤٣)، فالسّيّد المسيح الّذي حبلت به بالرّوح القُدُس، والّذي صار ابناً بالجسد ليس سوى ابن الآب الأزليّ.

أُقيّمُ تعلُّمي:

س١ أختار رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

١- تظهر مريم العذراء في حياة السّيّد المسيح العلنيّة في معجزة:

أ- تكثير الخبز. ب- طرد الشّياطين. جـ- شفاء الأبرص. د- عرس قانا الجليل.

٢- العقائد المرتبطة بمريم العذراء انطلقت من:

أ- الكتاب المُقَدَّس. ب- التّقليد المُقَدَّس.

جـ- الكتاب المُقَدَّس، والتّقليد المُقَدَّس. د- تعاليم الآباء القدّيسين.

٣- دَعَت أليصابات مريم العذراء:

أ- أمَّ المعزي. ب- أمَّ ربّي. جـ- أمَّ الفادي. د- أمَّ يسوع.

٤- حلّ الرّوح القُدُس على التّلاميذ وهم مجتمعون في:

أ- جبل قرنطل. ب- علية صهيون. جـ- جبل التّجلّي. د- بحيرة طبريّة.

س٢ أشرح العقائد المرتبطة بمريم العذراء.

س٣ أعلّل الآتي:

أ- مريم العذراء نموذجاً للمؤمنين.

ب- تكرم الكنيسة مريم العذراء.

س٤ أتحدّث عن مرافقة مريم العذراء للسيّد المسيح في:

أ- طفولته. ب- حياته.

الدَّرْسُ ٥ حياة السّيّد المسيح وتعاليمه

مفردات:

- **التّجسّد:** يعني أنّ ابن اللّه اتّخذ طبيعة بشريّة لخلاصنا. (قانون الإيمان)

المُلَخَّصُ التَّعليميّ:

التّجسّد:

يلخّص الإنجيل سرّ التّجسّد بقوله: "والكلمة صار بشراً، وسكن بيننا" (يوحنّا ١: ١٤)، وفي قانون الإيمان نقول: مولود غير مخلوق، مساوٍ للآب في الجوهر: **"مولود..."**؛ أي أنّ السّيّد المسيح هو ابن اللّه، ليس بالولادة الجسديّة؛ لأنّ اللّه روح، بل بالولادة الرّوحيّة. كما أنّ الفكر هو ابن العقل. **وغير مخلوق**؛ لأنّ الخليقةَ لها بداية، ولها نهاية، أمّا السّيّد المسيح، فلا بداية له، ولا نهاية (راجع يوحنّا ١:١). أمّا **"مساوٍ للآب في الجوهر"**، فيقول السّيّد المسيح: "أنا والآبُ واحِدٌ" (يوحنّا ١٠: ٣٠).

أسباب: تجسّد السّيّد المسيح:

أ- **من أجلنا ومن أجل خلاصنا.** (راجع قانون الإيمان)، و(راجع يوحنّا ٣: ١٦- ١٧).

ب- **لكي نعرفَ محبّة اللّه للبشريّة؛ لأنّ المحبّة هي جوهر اللّه.** (راجع ١يوحنّا ٤: ٩).

جـ- **لنصبحَ أبناء اللّه بالتّبنّي.** (راجع يوحنّا ١: ١٢)، و(راجع ١ يوحنّا ٣: ١ -٢).

د- **لكي يكونَ مثالاً لنا في القداسة.** (راجع يوحنّا ١٤: ٦).

السّيّد المسيح إله حقّ وإنسان حقّ:

١- **إنسانٌ حقّ:** كان السّيّد المسيح يعيش الحياة اليوميّة الّتي يعيشها كلّ النّاس: يمشي، ويأكل، ويشرب، وينام، ويفرح، ويُصادق، ويُشفق، ويَحنّ، ويبكي، ويحزن، ويخاف.

(راجع يوحنّا ١١: ٣، ومرقس ٩: ٣٦، ولوقا ٧: ١٣، ويوحنّا ١١: ٣٣- ٣٥، ومتّى ٢٦: ٣٨)

٢- **إلهٌ حقّ:** مع كونه إنساناً، كان إلهاً حقّاً، وهذا ما يظهر من خلال:

أ - **كلامه:** (يكمّل الشّريعة، ويعلن نفسه فوق كلّ شيء، ويعلن نفسه مساوياً للآب).

ب- **أعماله:** يقوم بأعمال لا يقوم بها إلّا اللّه وحده (يغفر الخطايا، ويصنع العجائب).

تتّحد الطّبيعتان الإلهيّة والإنسانيّة في السّيّد المسيح

تساءل المسيحيّون دائماً: كيف يكون المسيح إلهاً حقّاً وإنساناً حقّاً في وقت متزامن؟

١- **الهرطقات:** قامت في تاريخ الكنيسة بِدَعٌ كثيرة، أنكرت بعضها الطّبيعة الإنسانيّة في السّيّد المسيح (**كالظّاهريّة** الّتي ادّعت أنّ السّيّد المسيح ليس إنساناً حقّاً، بل ظهر كذلك)، وأنكر بعضها الآخر ألوهيّة السّيّد المسيح، **كالآريوسيّة**؛ نسبةً إلى آريوس).

٢- **تعليم الكنيسة:** انطلاقاً من الإنجيل المُقدّس، تؤكّد الكنيسة أنّ السّيّد المسيح إله حقّ وإنسان حقّ. لقد صار إنساناً حقّاً، وبقي إلهاً حقّاً. وقد اتّحدت الطّبيعة الإنسانيّة بالطّبيعة الإلهيّة "بغير اختلاط، ولا تغيير، ولا انفصال"، فاحتفظت الطّبيعتان، كلّ واحدة بميزاتها، واجتمعت كلّها في شخصٍ واحد. هذا سرّ عظيم يفوق إدراك العقل البشريّ.

أُقيّمُ تعلُّمي:

س١ أختار رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

١- يعني التّجسّد أنّ ابن اللّه اتّخذ الطّبيعة:

أ - الإلهيّة والإنسانيّة لخلاصنا. ب- الإلهيّة لخلاصنا.

جـ- الروحية لخلاصنا. د- البشريّة لخلاصنا.

٢- البدعة الظّاهريّة تقول إنّ السّيّد المسيح:

أ - ليس إنساناً حقّاً. ب- ليس إلهاً حقّاً.

جـ- إله حقّ، وإنسان حقّ. د- إله، وأنّ مريم العذراء هي والدته.

٣- تظهر إنسانيّته السّيّد المسيح من خلال:

أ- المعجزات، والأعمال، والكلام. ب- العيش كباقي النّاس بلا خطيئة.

جـ- أعماله على الأرض. د- التّطويبات.

٤- تظهر ألوهيّة السّيّد المسيح من خلال:

أ- المعجزات، والأعمال، والكلام. ب- العيش كباقي النّاس.

جـ- أعماله على الأرض. د- التّطويبات.

س٢ أوضّح الآتي:

- أسباب تجسّد السّيّد المسيح.

س٣ أفسّر الآتي:

أ- مولود.

ب- غير مخلوق.

جـ- مساوٍ للآب في الجوهر.

س٤ أميّز بين الأعمال الّتي تدلّ على أنّ السّيّد المسيح إله حقّ، وإنسان حقّ.

الدَّرْسُ ٦ موت السّيّد المسيح وقيامته والحياة الأبديّة

مفردات:

- **سرّ الفداء:** هو أنّ السّيّد المسيح قدّم حياته؛ ليفديَ البشر، ويخلّصهم.
- **الإنسان القديم:** هو الإنسان المستعبد للخطيئة.
- **الإنسان الجديد:** هو الإنسان المحرَّر من الخطيئة بالعُمّاد، ويقبل هذه الحياة الجديدة، ويسلك بموجبها.
- **الموت في المسيحيّة:** هو عبور من الحياة الأرضية إلى الحياة الأبديّة.

المُلَخَّصُ التَّعليميّ:

(السّرّ الفصحيّ)؛ أي سرّ انتقال السّيّد المسيح من الموت إلى الحياة.

مراحل آلام السّيّد المسيح:

تروي لنا الأناجيل المُقَدَّسة المراحل المختلِفة لآلام السّيّد المسيح وقيامته، وهذا كلّه حصل في مدينة القدس، ونحتفل به في الأسبوع المُقَدَّس:

١- **دخول المدينة المُقَدَّسة:** تبدأ رواية الآلام بدخول السّيّد المسيح إلى المدينة المُقَدَّسة والهيكل، وهو ما نحتفلُ به في أحد الشّعانين. (راجع متّى ٢١: ١- ١١).

٢- **النّزاع في بستان الزّيتون:** اعتُقل السّيّد المسيح في بستان الزّيتون، ومَثُلَ أمام المحكمة المدنيّة والدّينيّة، وهناك اتّهمه كثيرون بأنّه يثير فتنة لدى الشّعب، وادّعى أنّه ابن اللّه. (راجع مرقس ١٤: ٤١- ٧٢، ١٥: ١- ١٥، ولوقا ٢٢: ٣٩- ٦٢).

٣- **درب الصّليب (الآلام):** حُكم عليه بالموت صلباً، فحمل صليبه عبر شوارع مدينة القدس، حيث تحمَّل أشدّ العذابات. (راجع لوقا ٢٣: ٢٦، ومرقس ١٥، ومتّى ٢٧).

٤- **الصّلب والموت:** وُضع على الصّليب خارج أسوار المدينة آنذاك. وبعد آلام شديدة، لفظ الرّوح بعد أنْ غفر لصالبيه، وأسلم ذاته بين يدي الآب السّماويّ. (راجع يوحنّا ١٩: ١٧- ٣٧).

٥- **القيامة:** في اليوم الثّالث، تغلّب على الموت، وقام من القبر، وبعدها رفعه اللّه، وأعطاه الاسم الّذي يفوق جميع الأسماء. (راجع فيلبي ٢: ٨ - ٩).

معنى موت السّيّد المسيح وَفْقَ قانون الإيمان "من أجلنا ومن أجل خلاصنا":

١- **خلاص البشر:** بموته تمّم السّيّد المسيح مخطط الآب الّذي يحبّ البشر، ويريد خلاصهم. فالسّيّد المسيح كفّر عن خطايانا: "أرسَلَ ابنَهُ كَفّارَةً لِخَطايانا" (راجع ١يوحنّا ٤: ١٠)، وصالحنا مع اللّه؛ "فهو سلامنا وصُلحُنا"، وحمل خطايانا، وقدّم ذاته ذبيحة لخلاصنا؛ فهو ابن اللّه الّذي يحمل خطايا العالم (راجع يوحنّا ١: ٢٩).

٢- **تضامناً مع المتألمين:** قَبِلَ السّيّد المسيح الآلام؛ فهو أخٌ لنا، وأراد أن يشرب كأس الألم والموت؛ تضامناً مع المتألمين.

٣- **أعطى معنى لآلامنا:** بموته، حوّل السّيّد المسيح آلامنا إلى قوّة خلاص. عندما نقدّم آلامنا للّه، نساهم في خلاص البشريّة مع السّيّد المسيح وبقوّته.

قيامة السّيّد المسيح:

معنى القيامة: لقيامة السّيّد المسيح معانٍ كثيرة، منها:

١- الغلبة على الشّرّ والخطيئة.

٢- أساس إيماننا.

٣- أساس قيامتنا.

٤- الحياة الجديدة.

٥- المسيح هو الحيّ الآن وإلى الأبد.

أُقيّمُ تعلُّمي:

س١ أختار رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

١- تبدأ أحداث آلام السّيّد المسيح بـ:

أ - أحد العنصرة. ب- الجمعة العظيمة.

جـ- أحد الشّعانين. د- أحد القيامة.

٢- الإنسان المُحرَّر من الخطيئة هو الإنسان:

أ - القديم. ب- الأزليّ. جـ- الجديد. د- الأبديّ.

٣- تعلن قيامة السّيّد المسيح أنّ الكلمة الأخيرة ليست للشّرّ والخطيئة والموت، بل:

أ- للحياة والقداسة. ب- للحياة الأبديّة.

جـ- للحياة الرّوحيّة. د- للقداسة، والأمانة.

س٢ أذكر معاني القيامة.

س٣ أشرح -بالتّسلسل- مراحل آلام السّيّد المسيح، وقيامته في مدينة القدس.

س٤ أوازن بين الإنسان القديم والإنسان الجديد.

الدَّرْسُ ٧ الثّالوث الأقدس

مفردات:

- **الجوهر:** للدّلالة على اللّه في وَحدة الطّبيعة الإلهيّة.
- **(أقنوم) أو (شخص):** للدّلالة على الثّالوث: الآب، والابن، والرّوح القُدُس.

المُلَخَّصُ التَّعليميّ:

الكنيسة وعقيدة الثّالوث الأقدس:

تسلّمت الكنيسة هذه العقيدة من السّيّد المسيح، وثبّتتها، وحدّدتها من خلال:

١- **مواجهة الهرطقات:** قامت بدع عدّة في تاريخ الكنيسة، تشكّك بما علّمه السّيّد المسيح. فمنهم من شكّك بألوهيّة السّيّد المسيح (هرطقة آريوس)، ومنهم من شكّك بألوهيّة الرّوح القُدُس (هرطقة مقدونيوس).

٢- **تعاليم الكنيسة:** إزاء هذه الهرطقات، أعلنت الكنيسة ايمان الرُّسُل، وهو الايمان الّذى تَسلّمه الرُّسُل من السّيّد المسيح، فقد أُعلنت في مجمع نيقية (٣٢٥م) ألوهيّة السّيّد المسيح، وفي مجمع القسطنطينية (٣٨١م) أُعلنت ألوهيّة الرّوح القُدُس. وصاغت الكنيسة إيمانها في (قانون الإيمان)، حيثُ نقول: "نؤمنُ بإله واحد أب... وبربّ واحد يسوع المسيح... وبالرّوح القُدُس، الّذي مع الآب والابن يُسْجَد له ويُمجَّد".

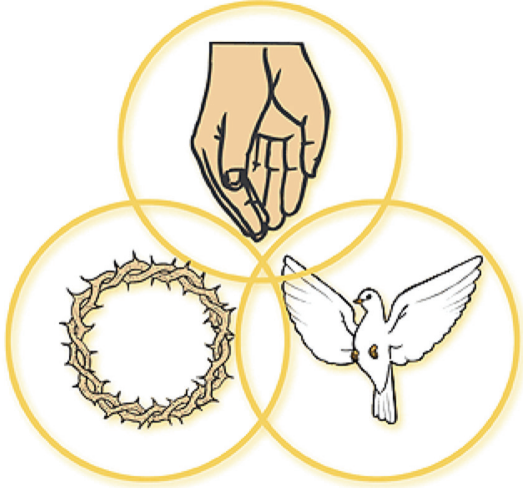

الكنيسة تفسّر عقيدة الثّالوث الأقدس:

الثّالوث الأقدس هو سرّ عظيم، وعملت الكنيسة على تفسير هذه العقيدة للمؤمنينَ، من خلال:

١- **الجوهر، والأقنوم:** استعملت الكنيسة بعض المفاهيم لشرح الثّالوث الأقدس، مثل كلمة (جوهر)، وكلمة (أقنوم) أو (شخص)؛ للدّلالة على الثّالوث، فاللّه واحد في جوهره وطبيعته، ولكنّه ثالوث في أقانيمه.

٢- **إلهٌ واحد في ثلاثة أقانيم:** الثّالوث واحد. فالمسيحيّ لا يعترف بثلاثة آلهة، بل بإله واحد في ثلاثة أقانيم. فالأقانيم الإلهيّة لا يتقاسمونَ الألوهيّة الواحدة، ولكنْ كلّ واحد هو اللّه كاملاً. فالأقانيم الثّلاثة يشتركونَ في الطّبيعة الإلهيّة الواحدة الّتي لا تنقسم.

٣- **تشابيه بشريّة:** يَعجز العقل البشريّ عن إدراك هذا السّرّ العظيم، ولكنّ المسيحيّينَ يستعملونَ بعض التّشابيه؛ لتقريب هذا السّرّ إلى أذهان المؤمنينَ؛ فهو كالشّمس الواحدة في نورها وحرارتها وفاعليتها، وهو كالإنسان الواحد على الرّغم من أنّه روح وعقل وجسد، وهو كالشّجرة الواحدة، على الرّغم من أنّ لها جذوراً وساقاً وأغصاناً.

أُقيّمُ تعلُّمي:

س١ **أختار رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:**

١- الثّالوث الأقدس يوحي لنا سِرّ اللّه في:

أ- إيمانه. ب- أقواله جـ- جوهره. د- العُمّاد.

٢- عُقِدَ مجمع القسطنطينية سنة:

أ- ٣٢٥م. ب- ٤٣١م. جـ- ٣٨١م. د- ٤٥١م.

٣- يعترف المسيحيّ بـ:

أ- إله واحد في أقنوم. ب- أقنوم واحد في إله واحد.

جـ- إله واحد في ثلاثة أقانيم. د- إله ذي طبيعة واحدة منقسمة.

٤- من الهرطقات الّتي شككت بألوهيّة السّيّد المسيح الهرطقة:

أ- الآريوسية. ب- النّسطورية. جـ- الظّاهريّة. د- الأوطيخيّة.

س٢ **أوضّح كيف تفسّر الكنيسة عقيدة الثّالوث الأقدس؟**

س٣ **أُعطي أمثلة أفسّر من خلالها سِرّ الثّالوث الأقدس من واقع حياتي اليوميّة.**

الدَّرْسُ ٨ الرّوح القُدُس والكنيسة

مفردات:

- **الكنيسة:** هي الجماعة الّتي تؤمنُ بيسوع المسيح، وتعيش حَسَبَ كلامه.
- **الأسرار المُقَدَّسة:** هي علامات منظورة، وضعها السّيّد المسيح؛ ليمنحنا نِعَماً غير منظورة.

المُلَخَّصُ التَّعليميّ:

يعمل الرّوح القُدُس حتّى يومنا هذا في الكنيسة من خلال الاسرار المُقَدَّسة، وهي:

أ- أسرار الدّخول إلى الحياة المسيحيّة: العُمّاد، والميرون (التّثبيت)، والقربان المُقَدَّس (العشاء الرّبّانِيّ).

ب- سِرّا الشّفاء: التّوبة، ومسحة المرضى.

جـ- سِرّا بناء الجماعة المسيحيّة: الزّواج، والكهنوت.

* ملاحظة: تعترف الكنيسة الإنجيليّة بسِرَّيِ المَعموديّة، والعشاء الرّبّانِيّ.

الرّوح القُدُس في إيماننا المسيحيّ:

نقول في (قانون الإيمان): نؤمن بالرّوح القُدُس، الرّبّ المحيي، المنبثق من الآب (والابن)، الّذي هو مع الآب، والابن يسجد له، ويمجّد، النّاطق بالأنبياء".

- **الرّوح القُدُس:** هو الأقنوم الثّالث من الثّالوث الأقدس، وهو مع الآب، والابن جوهر واحد.

- **الرّبّ:** هذه الكلمة تُطلق على اللّه، ومعناها: أنّ الرّوح القُدُس هو مساوٍ للآب والابن في الجوهر.
- **المحيي:** يرتبط الرّوح القُدُس بالحياة؛ فهو معطي الحياة.

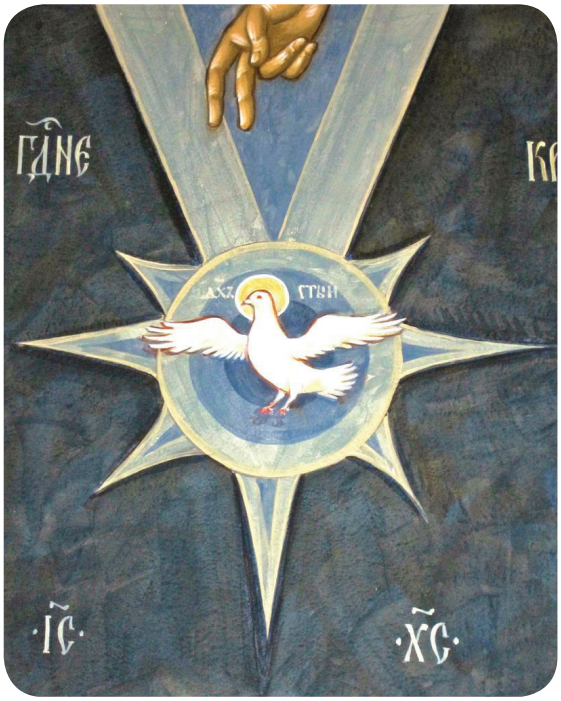

- **المنبثق من الآب (والابن):** إنّ الرّوح القُدُس هو روح الآب الّذي أُعطي لنا في يسوع المسيح. والكنائس الغربية تضيف كلمة (والابن)؛ لمحاربة الآريوسيّة الّتي تنكر ألوهيّة السّيّد المسيح.
- **يُسْجَد له ويُمَجّد:** له السّجود والمجد أسوة بالآب والابن؛ للدّلالة على مساواته بهما بالجوهر.
- **النّاطق بالأنبياء:** إنّ الرّوح القُدُس هو الّذي جعل الأنبياء يُخْبِرون عن مجيء المخلّص، وهو الّذي أَلْهَمَ الكتب المُقَدَّسة.

أُقيّمُ تعلُّمي:

س١ أختار رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

- الرّوح القُدُس هو الأقنوم ... من الثالوث الأقدس:

أ- الأوّل. ب- الثّالث. جـ- الثّاني. د- الرّابع.

س٢ أعدّد الأسرار المُقَدَّسة؟

س٣ أوضّح مفهوم كلّ من: الكنيسة، والأسرار المُقَدَّسة.

س٤ أشرح كلمات قانون الإيمان المتعلّقة بالرّوح القُدُس.

الدَّرْسُ ٩ جذورُنا المسيحيّة في فِلَسطين

مفردات:

- **أُمّ الكنائس: لقب أُطلق على كنيسة القدس؛ لانتشار البشارة منها إلى أنحاء العالم كافّة.**

المُلَخَّصُ التَّعليميّ:

من القرن الأوّل حتّى مطلع القرن الرّابع:

بعد أن أسّس السّيّد المسيح الكنيسة يوم العنصرة، انتشر رسله في العالم أجمع يبشّرون بقيامة المسيح، وبدأت أعداد المسيحيّين تتزايد (راجع أعمال الرُّسُل ٢: ٤١)، على الرّغم من تعرضهم إلى اضطهادات وثنيّة حاولت أن تمنع انتشار الإيمان المسيحيّ. وبقي المسيحيّون تحت الاضطهاد الدّمويّ في فِلَسطين والعالم آنذاك، حتى أُنهي هذا الاضطهاد بعد أنِ اعتنق الإمبراطور قسطنطين الكبير المسيحيّة، وأصدر مرسوماً عام ٣١٣م عُرِفَ **بمرسوم ميلانو**، منح فيه المسيحيّين التّسهيلاتِ لبناء الكنائس، والمزارات، والمعابد.

شهداء الكنيسة الفلسطينيون وآباؤها:

في بلادنا، كان أطفال بيت لحم باكورة الشّهداء (راجع متّى٢: ١٦- ١٨)، وعلى أرضنا، بعد العنصرة، مات أوّل شهيد مسيحيّ؛ من أجل الإيمان في فِلَسطين (الشّهيد إستيفانوس)، وتبعه شهداء كثيرون، نستذكر منهم شهداء غزّة الّذين تعرّضوا للاضطهاد الرّومانيّ آنذاك، وحفظ المؤرخ الشهير يوسيفوس فلافيوس معلومات عنهم. وعبر التاريخ، شهدت فِلَسطين كثيراً من الشّهداء والآباء المسيحيّين، أمثال: يوستينوس النّابلسيّ، وكيرلس الأورشليميّ، وهيلاريون، ومار سابا، وغيرهم كثير من شهداء الكنيسة الفِلَسطينيّة وآبائها.

المسيحيّون العرب:

ساهم المسيحيّون العرب مساهمة فعّالة في بلورة الحضارة العربية في مجال العلوم، والثّقافة، والعُمران، وغيرها من المجالات الّتي برعوا فيها. وهذا التّفاعل الحضاريّ جعل منهم جزءاً لا ينفصل عن الحضارة العربية.

شخصيات من التراث العربي المسيحي - مخطوطات التراث العربي المسيحي

وسَرعان ما أصبحت اللّغة العربية من بعد الأرامية والسريانية عند المسيحيّين في الشَّرْق لغة كتاباتهم، وطقوسهم، ومعاملاتهم اليوميّة، حيث ساهمت وَحدة اللّغة في إقامة التّواصل بين الكنائس المُخْتَلِفة، ونشأ عن ذلك -بين القرنين الثّامن والرّابع عشر- ما يُعرف بـ **(التّراث العربيّ المسيحيّ)** الّذي شمل مؤلّفاتٍ في جميع مجالات الفكر المسيحيّ، نجدها في عشرات الآلاف من المخطوطات، ومنهم: ثاودوروس أبو قرة أسقف حران، وسعيد بن البطريق، وعبد اللّه بن الفضل، ويحيى بن عدي، وابن العسّال، وساويروس بن المقفع، والطّبرانيّ (راهب من طبريّة)، وغيرهم.

ساهم كلّ ما تقدم مساهمة جوهريّة في إعطاء الوجه العربيّ لكنائسنا، وهو الوجه الّذي نعرفه اليوم. لقد خلق المسيحيّون طيلة هذه الفترة صيغة أصيلة ومتميّزة للحضور المسيحيّ في الشَّرْق.

أُقيّمُ تعلُّمي:

س١ أختارِ رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

١- أُطْلِقَ لقب أمّ الكنائس على كنيسة:

أ- القسطنطينيّة. ب- القدس. جـ- أنطاكية. د- الإسكندريّة.

٢- تأسست الكنيسة يوم:

أ- القيامة. ب- الميلاد. جـ- العنصرة. د- الفصح.

٣- أصدر قسطنطين مرسوم ميلانو سنة:

أ- ٣١٢م. ب- ٣١١م. جـ- ٣٢١م. د- ٣١٣م.

٤- أوّل شهيد مسيحيّ في فِلَسطين هو:

أ- إيرونيموس. ب- يوسيفوس. جـ- إستيفانوس. د- يعقوب.

س٢ أعدّد بعضاً من شهداء الكنيسة في فِلَسطين، وآبائها.

س٣ أوضّح دور المسيحيّين العرب.

تقويم الوَحْدَة:

س١ **أختار رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:**

١- تظهر مريم العذراء في حياة السّيّد المسيح العلنيّة في معجزة:

أ- تكثير الخبز. ب- طرد الشّياطين. جـ- شفاء الأبرص. د- عرس قانا الجليل.

٢- نفهم من سِرّ التّجسّد أنّ المسيح:

أ- مولود غير مخلوق. ب- مخلوق غير مولود.

جـ- مخلوق ومولود معاً. د- غير مخلوق، وغير مولود.

٣- تبدأ أحداث آلام السّيّد المسيح بـ:

أ - أحد العنصرة. ب- الجمعة العظيمة.

جـ- أحد الشّعانين. د- أحد القيامة.

٤- يعني التّجسّد أنّ ابن اللّه اتّخذ:

أ - الطّبيعة الإلهيّة والإنسانيّة لخلاصنا. ب- الطّبيعة الإلهيّة لخلاصنا.

جـ- طبيعته لخلاصنا. د- الطّبيعة البشريّة لخلاصنا.

٥- حلّ الرّوح القُدُس على التّلاميذ وهم مجتمعون في:

أ- جبل قرنطل. ب- علية صهيون.

جـ- جبل التّجلّي. د- بحيرة طبريّة.

٦- تعلن قيامة السّيّد المسيح أنّ الكلمة الأخيرة ليست للشّرّ والخطيئة والموت، بل:

أ- للحياة والقداسة. ب- للحياة الأبديّة.

جـ- للحياة الرّوحيّة. د- للقداسة، والأمانة.

٧- السّيّد المسيح إنسان حقّ، وتظهر إنسانيّته من خلال:

أ- المعجزات، والأعمال، والكلام. ب- العيش كباقي النّاس.

جـ- أعماله على الأرض. د- التّطويبات.

٨- العقائد المرتبطة بمريم العذراء انطلقت من:

أ- الكتاب المُقَدَّس. ب- التّقليد المُقَدَّس.

جـ- الكتاب المُقَدَّس، والتّقليد المُقَدَّس. د- تعاليم الآباء القدّيسين.

٩- البدعة الظّاهريّة تقول أنّ السّيّد المسيح:

أ - ليس إنساناً حقّاً. ب- ليس إلهاً حقّاً.

جـ- إلهٌ حقّ، وإنسانٌ حقّ. د- إلهٌ، وأنّ مريم العذراء هي والدته.

١٠- الإنسان المُحرَّر من الخطيئة هو الإنسان:

أ - القديم. ب- الأزليّ. جـ- الجديد. د- الأبديّ.

١١- صاغت الكنيسة قانون الإيمان في مجمعَي:

أ- أفسس، ونيقيه. ب- أفسس، وخلقيدونية.

جـ- نيقيه والقسطنطينيّة. د- خلقيدونية، والقسطنطينيّة.

١٢- السّيّد المسيح إلهٌ حقّ، وتظهر ألوهيّته من خلال:

أ- المعجزات، والأعمال، والكلام. ب- العيش كباقي النّاس.

جـ- أعماله على الأرض. د- التّطويبات.

١٣- سِرّ الفداء يعني أنّ المسيح حمل:

أ - خطايا البشر، وقدّم ذاته للّه.

ب- خطايا البشر، وقدّم ذاته ذبيحة؛ ليخلّصهم.

جـ- الخطايا، وقدّم ذاته ذبيحة لبعض النّاس.

د- آلام البشرية جمعاء.

١٤- عُقِدَ مجمع نيقيه سنة:

أ- ٣٢٥م. ب- ٣٥٢م. جـ- ٤٥١م. د- ٤١٥م.

١٥- دَعَتِ أليصابات مريم العذراء:

أ- أمَّ المعزي. ب- أمَّ ربّي. جـ- أمّ الفادي. د- أمَّ يسوع.

١٦- يعترف المسيحيّ بـ:

أ- إله واحد في أقنوم. ب- أقنوم واحد في إله واحد.

جـ- إله واحد في ثلاثة أقانيم. د- إله ذي طبيعة واحدة منقسمة.

١٧- أصدر قسطنطين مرسوم ميلانو سنة:

أ- ٣١٢م. ب- ٣١١م. جـ- ٣٢١م. د- ٣١٣م.

س٢ **ما المقصود بكلٍ مما يأتي:**

أ- التجسُّد. ب- الأسرار المُقَدَّسة.

س٣ **أعدّد كلّاً ممّا يأتي:**

أ- الأسرار المُقَدَّسة.

ب- مراحل آلام السّيّد المسيح، وقيامته في مدينة القدس.

جـ- معاني موت السّيّد المسيح.

د- معاني قيامة السّيّد المسيح.

س٤ **أوضّح كلّاً ممّا يأتي:**

أ- كلمات قانون الإيمان المتعلقة بالرّوح القُدُس.

ب- أسباب تجسّد السّيّد المسيح.

جـ- كيف تفسّر الكنيسة عقيدة الثّالوث الأقدس؟

س٥ **أفسّر العبارات الآتية:**

أ- "مريم العذراء نموذجاً للمؤمنين".

ب- "السّيّد المسيح مولود غير مخلوق، مساوٍ للآب في الجوهر".

جـ- كيف واجهت الكنيسة الهرطقات الّتي حاربت عقيدة الثّالوث الأقدس؟

س٦ **أوازن بين:**

أ- الإنسان القديم والإنسان الجديد.

ب- الأعمال الّتي تدلّ على أنّ السّيّد المسيح إلهٌ حقّ، وإنسان حقّ.

الوَحْدَةُ
٣

الحياة المسيحيّة

آيَةُ الوَحْدَة لِلْحِفْظ:

"هَنيئاً لِمَنْ لا يَسلُكُ في مَشورةِ الأشرارِ، وفي طريقِ الخاطِئينَ لا يقِفُ، وفي مجلِسِ المُستَهزِئينَ لا يجلِسُ، بل في شريعةِ الرّبِّ مَسرَّتُهُ، وبها يَلهج نهاراً وليلاً"

(مزمور١ : ١-٢)

الدَّرْسُ ١٠ ليس بالخبز وَحْدَهُ يحيا الإنسان

مفردات:

- **الصّلاة:** هي ارتفاع القلب والفكر والوجدان نحو اللّه؛ للحديث معه، وشكره على محبّته، وتسبيحه على أعماله، ورفع طلباتنا إليه. (راجع متّى ٢١: ٢٢)

المُلَخَّصُ التَّعليميّ:

الحاجات الرّوحيّة: للإنسان حاجات روحيّة، أهمّها:

١- **الحاجة إلى الإيمان باللّه:** مصدر وجوده، وغاية حياته.

٢- **الحاجة إلى الارتباط باللّه:** فاللّه محبّة، فالإنسان، والشّابّ -بنوع خاصّ- بحاجة ماسّة إلى المحبّة الإلهيّة المُحرِّرة، والغفورة.

٣- **الحاجة إلى الضّمير الخُلُقيّ:** يهبنا الضّميرُ الاستنارةَ الرّوحيّة؛ لنتّخذَ القرارات السّليمة في ظروف حياتنا اليوميّة المختلفة.

٤- **الحاجة إلى الخلاص:** أي التحرّر من كلّ أنواع الشّرّ والخطيئة الّتي تشوّه صورة اللّه فينا.

الإنسان جسد:

للإنسان حاجاتٌ جسديّة تساعده على الاستمرار في الوجود والنّموّ الدّائم، وأهمّ هذه الحاجات:

١- **الحاجات المادّيّة:** كالمأكل، والمشرب، والملبس، والمسكن، والعمل، والصّحة، الّتي يؤمّنها الإنسان بالكدّ والعمل. (راجع التكوين ٣: ١٩)

٢- **الحاجات العقلية**: كالتّعليم والثّقافة الّتي ينمّي الإنسان بهما طاقاته الفكريّة؛ لخدمة نفسه والمجتمع.

٣- **الحاجات النّفسية والاجتماعيّة**: كالحاجة إلى الحبّ والتّقدير والاحترام، والأمن، والانتماء، وتحقيق الذّات.

أساليب الاهتمام بالجسد، ومخاطره:

أ- **بغير إفراط**: أي بغير مبالغة، فنستعمل الطّعام، والشّراب، والأدوية، وغيرها، باعتدال وقناعة (عبادة الجسد مكان عبادة اللّه).

ب- **بغير تفريط**: أي بغير تقصير في تلبية الحاجات المادّيّة والجسديّة؛ لأنّ الجسد هِبَة من اللّه، ووديعة بين أيدينا، نهتمّ به، ونعتني بسلامته (إهمال الصّحّة).

أُقيّمُ تعلُّمي:

س١ **أختار رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:**

- يلبي الشّابّ حاجاته الرّوحيّة من خلال:

أ- حياته العائلية.
ب- النّفس الحيّة.
جـ- كلمة اللّه، والأسرار.
د- حياته الشّخصيّة.

س٢ **أعرّف مفهوم الصّلاة.**

س٣ **أذكر حاجات الإنسان الرّوحيّة.**

س٤ **أعلّل ما يأتي: علينا الاهتمام بأجسادنا بغير إفراط، ولا تفريط.**

س٥ **أوازن بين الحاجات المادّيّة للإنسان من ناحية، والحاجات النّفسية من ناحية أخرى.**

الدَّرْسُ ١١ الحياة الخُلُقيّة

مفردات:

- **الأخلاق المسيحيّة:** هي كلّ عمل أخلاقيّ نابع من الإيمان المسيحيّ الّذي نتّبعه، علماً أنّ الأخلاق المسيحيّة ارتكزت على التّطويبات.
- **الوصايا العشر:** هي الوصايا الّتي أعطاها اللّه للبشر على يد موسى على جبل سيناء (حوريب). تنظّم هذه الوصايا علاقة الإنسان باللّه (الوصايا ١-٣)، وبالآخرين (الوصايا ٤-١٠)، وبالنّفس، وبالمجتمع. (راجع خروج ٢٠: ١- ١٧)
- **التّطويبات:** هي دستور الحياة المسيحيّة، الّتي لا يركّز فيها السّيّد المسيح على الممنوعات، بل على الإيجابيّات الّتي يدعونا إلى القيام بها، والّتي أعطانا إيّاها يسوع على جبل التّطويبات.

المُلَخَّصُ التَّعليميّ:

أ- الوصايا العشر: الّتي أعلنها اللّه في العهد القديم، وهي:

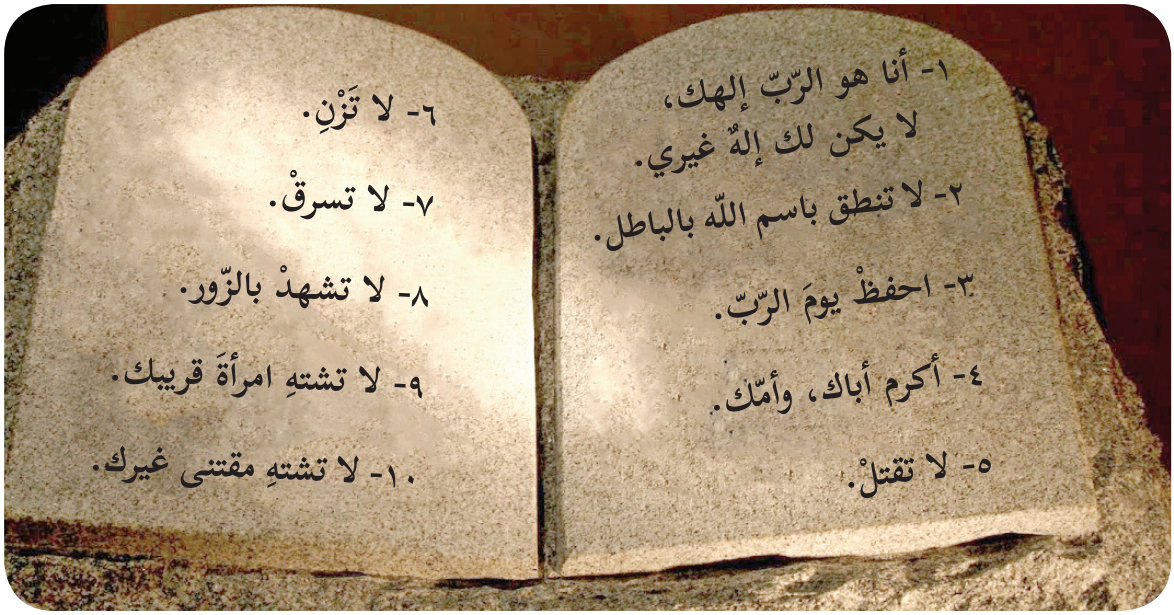

(راجع خروج٢٠: ١- ١٧، وتثنية ٥: ٦- ٢١)

ب- التّطويبات الإنجيليّة: الّتي أعلنها السّيّد المسيح في العهد الجديد، وهي:
(راجع متّى ٥: ١- ١٢)

١- طوبى للمساكينِ في الرُّوح؛ فإنَّ لهم مَلكوتَ السَّمَوات.
٢- طوبى لِلْمَحزُونين؛ فإنَّهم يُعَزَّون.
٣- طوبى لِلوُدَعاء؛ فإنَّهم يرثونَ الأَرض.
٤- طوبى لِلْجياع والعِطاشِ إلى البِرّ؛ فإنَّهم يُشبَعون.
٥- طوبى للرُّحَماء؛ فإنَّهم يُرْحَمون.
٦- طوبى لأنقياءِ القُلوب؛ فإنَّهم يُشاهِدونَ اللّه.
٧- طوبى لِصانِعي السَّلام؛ فإنَّهم أَبناءَ اللّهِ يُدعَون.
٨- طوبى للمُضطَهَدينَ مِنْ أجلِ الحقّ؛ لأنَّ لهُم مَلكوتَ السَّماواتِ.

أُقيّمُ تعلُّمي:

س١ أختار رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

١- أنزل اللّه الوصايا العشر لموسى على جبل:

أ- الزّيتون. ب- حوريب. جـ- قرنطل. د- الجرمق.

٢- طوبى لصانعي السّلام؛ فإنّهم:

أ- يرثون الأرض. ب- يعزّون. جـ- يشاهدون اللّه. د- أبناء اللّه يُدْعَون.

س٢ أذكر كلّاً من الآتي:

أ- الوصايا العشر.

ب- التّطويبات الإنجيليّة.

الدَّرْسُ ١٢ الخطيئة والتّوبة

مفردات:

- **الخطيئة:** هي الابتعاد عن محبّة اللّه، ومخالفة وصاياه بحرّيّة ووعي كاملَيْن، سواء بالفكر، أو القول، أو الفعل، أو الإهمال.
- **التّوبة:** هي الرّجوع إلى اللّه، معترفينَ بخطايانا، ونادمينَ عليها، وعازمين على عدم العودة إليها من جديد. (مزمور ٥١)

المُلَخَّصُ التَّعليميّ:

النّتائج الروحيّة لسرّ التّوبة:

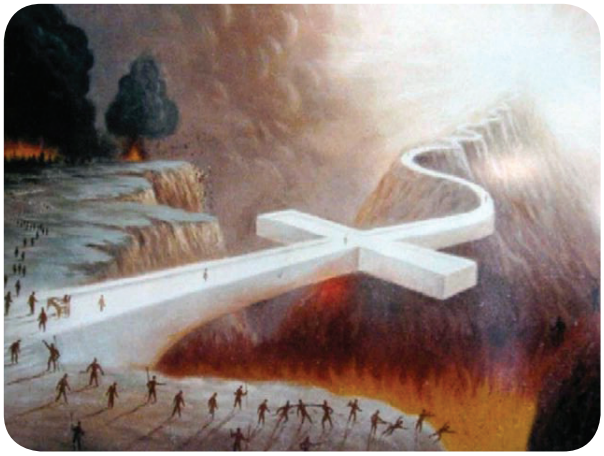

مفاعيل سرّ التّوبة كثيرة، منها:

١- **المصالحة مع اللّه:** بسرّ التّوبة، يستعيد التّائب حياة الصّداقة مع اللّه.

٢- **المصالحة مع الكنيسة:** يتصالح المؤمن مع الكنيسة التي ابتعد عنها بالخطيئة.

٣- **المصالحة مع الذّات ومع الآخرين:** يصالحنا سرّ التّوبة مع ذواتنا، ويعيد إلينا الاطمئنان الدّاخليّ الّذي فقدناه بالخطيئة، كما يصالحنا مع الآخرين؛ لأنّ الخطيئة تضرّ أيضاً بالآخرين.

٤- **التزوّد بالقوّة الرّوحيّة:** تعطينا نعمة المصالحة، وتنمّي فينا القوة الرّوحية لمواجهة الشّرّ في حياتنا اليومية، والتّقدم في الحياة المسيحيّة.

وتكتمل خطوات التوبة بالمحبة والتي لها مجالات متعددة تشمل جميع النّاس في مختلف حاجاتهم (مجالات المحبة)، ومنها:

أعمال الرّحمة الجسديّة والرّوحيّة: إلى جميع هؤلاء، نعمل الخير عن طريق:

أ - **أعمال الرّحمة الجسديّة بكلّ أنواعها:** وقد ذكر الإنجيل بعضها: إطعام الجياع، وإرواء العِطاش، وكسو العراة، وإيواء الغرباء، وعيادة المرضى، وزيارة المسجونين، ودفن الموتى (راجع متّى ٢٥: ٣١- ٤٦).

ب- **أعمال الرّحمة الرّوحيّة:** هي كثيرة، منها: إسداء المشورة الصّالحة، ونصح الخطأة، وتعزية الحزانى، والصّلاة من أجل الأحياء والأموات، وتجنُّب الشّكوك، وغيرها.

أُقيّمُ تعلُّمي:

س١ أختار رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

١- من أعمال الرّحمة الجسديّة:

أ- الصّلاة. ب- التّأمّل. جـ- نصح الخطأة. د- إطعام الجياع.

٢- من النّتائج الرّوحيّة لسرّ التّوبة:

أ- الإقرار بالخطايا. ب- النّتائج الشّخصيّة.

جـ- التّزوّد بالقوّة الرّوحيّة. د- النّتائج الاجتماعيّة.

س٢ أجيب عما يأتي:

أ- أعرّف التّوبة.

ب- أتدرّج في النّتائج الرّوحيّة لسرّ التّوبة.

س٣ أوضّح المقصود بالخطيئة.

س٤ أوازن بين أعمال الرّحمة الجسديّة، وأعمال الرّحمة الرّوحيّة.

تقويم الوَحْدَة:

س١ أختار رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

١- الفضيلة الّتي نحترم بها الاحتياج الجنسيّ:

أ- البتوليّة المكرّسة. ب- الزّواج.

جـ- العفّة. د- العزوبيّة.

٢- يلبي الشّابّ حاجاته الرّوحيّة من خلال:

أ- حياته العائلية. ب- النّفس الحيّة.

جـ- كلمة اللّه، والأسرار. د- حياته الشّخصيّة.

٣- طوبى لصانعي السّلام؛ فإنّهم:

أ- يَرِثونَ الأرض. ب- يعزّون. جـ- يشاهدون اللّه. د- أبناءَ اللّه يُدْعَوْن.

٤- من النّتائج الرّوحيّة لسرّ التّوبة:

أ- الإقرار بالخطايا. ب- النّتائج الشّخصيّة.

جـ- التّزوّد بالقوّة الرّوحيّة. د- النّتائج الاجتماعيّة.

٥- أنزل اللّه الوصايا العشر لموسى على جبل:

أ- الزّيتون. ب- حوريب. جـ- قرنطل. د- الجرمق.

٦- من أعمال الرّحمة الجسديّة:

أ- الصّلاة. ب- التّأمّل. جـ- نصح الخطأة. د- إطعام الجياع.

س٢ أذكر كلّاً ممّا يأتي:

أ- حاجات الإنسان الرّوحيّة. ب- خمس من التّطويبات الإنجيليّة.

س٣ أوضّح معنى الخطيئة.

س٤ أعلّل ما يأتي:

أ- علينا الاهتمام بأجسادنا بغير إفراط ولا تفريط.

ب-مريم العذراء نموذجاً للمرأة في المسيحيّة.

س٥ أوازن بين أعمال الرّحمة الجسديّة، وأعمال الرّحمة الرّوحيّة.

الوَحْدَةُ ٤

حضورنا في مجتمعنا الفِلَسطينيّ

نتأمّل، ونفكّر:

تحدّيات وجودنا الفِلَسطينيّ في وطننا، وثبات هُويتّنا الفِلَسطينيّة.

آيَةُ الوَحْدَة لِلْحِفْظ:

"ومعَ العَدلِ يجيءُ السَّلامُ، ومعَ الحَقِّ دوامُ الرَّاحةِ والأمْنِ"
(أشعياء ٣٢: ١٧)

الدَّرْسُ ١٣ هُويتّنا الفِلَسطينيّة

مفردات:

- **الانتماء الوطنيّ**: هو الارتباط الحقيقيّ، والاتّصال المباشر بالوطن، والتّعبير عن قوّة الصّلة الّتي تربط الفرد بوطنه وجدانيّاً، وفكريّاً، ومعنويّاً، وواقعيّاً.

المُلَخَّصُ التَّعليميّ:

هُويتّنا الفِلَسطينيّة:

هي هُوِيّة رجاء، وخلاص، ووَحدة، ومحبّة، تنبثق من تحديد السّيّد المسيح لهويّتنا: "أنتم ملح الأرض، ونور العالم" (متّى ٥: ١٣-١٦). وليس هناك ما هو أجمل من هذا التّحديد لهُوِيّة المسيحيّين، ورسالتهم في العالم، إلّا أنّ الهُوِيّة المسيحيّة الفِلَسطينيّة لا تتوقّف فقط عند مفهوم العقيدة الدّينيّة، بل تنطلق في شموليّتها، لتضمّ في طيّاتها الأرض، والحجر، والشّجر، والبشر، وكلّ جوانبها الوطنيّة، والثّقافيّة، والاجتماعيّة.

كما تتشكّل هُويتّنا الفِلَسطينيّة من هُوِيّة الشّعب الفِلَسطينيّ؛ كونها جزءاً أصيلاً من مكوّناته، وفاعلاً في مجتمعه، متأصلاً بإيمانه المسيحيّ والتزامه الوطنيّ، متمسكاً بهُوِيّته الفِلَسطينيّة، مهما اشتدّت قسوة الاحتلال على أرضه ووطنه.

١- حضورنا في فِلَسطين عبر التّاريخ:

أ- بلاد السّيّد المسيح: تتميّز بلادنا فِلَسطين عن جميع بقاع الأرض بأنّها البلاد الّتي وُلِدَ فيها السّيّد المسيح، وعاش، وعلّم، ومات، وقام. إنّه استمدَّ من تربة بلادنا فِلَسطين أمثاله، وتشابيهه، وعاداته، وتقاليده؛ لذا لا يمكن فصل السّيّد المسيح عن هذه البلاد الفِلَسطينيّة الّتي عاش فيها.

ب- بلاد نشأة الكنيسة: وُلِدَت الكنيسة في بلادنا فِلَسطين، حيث نشأت، ونَمَتْ أوّل جماعة مسيحيّة في القدس، ثمّ انتشرت في العالم كلّه.

جـ- أرض الرُّسُل والقدّيسين: اختار السّيّد المسيح رسله وتلاميذه الأوّلينَ من بلادنا فِلَسطين. وبعد ذلك، عرفت بلادُنا كثيراً من الشّهداء (شهداء غزة في القرن الثّالث الميلاديّ)، والقدّيسين (القدّيسين سابا، وثيودوسيوس)، والعلماء (الفيلسوف يوستينوس النّابلسيّ، وكيرلس الأورشليميّ، وغيرهم)، وما زال المسيحيّون الفِلَسطينيّون يقدّمون أسمى التّضحيات، وفي المجالات كافّة، حتّى يومنا هذا.

د- جزء من المجتمع: المسيحيّون دائماً، وفي كلّ مرحلة من مراحل تاريخ بلادنا مندمجينَ وملتزمينَ في مجتمعاتهم يشهدون ليسوع المسيح، ويساهمون في بناء المجتمع مع إخوتهم من المواطنين.

٢- حضورنا اليوم في فِلَسطين:

للمسيحيّين دور ريادي وقياديّ حقيقيّ في السّعي الدّائم لتحقيق الأمن والعدالة في المجتمع الفِلَسطينيّ، وهم:

أ- فخورون بإيمانهم: على غرار المسيحيّينَ في تاريخهم الطّويل، ولا يزال مسيحيّو بلادنا يحافظون على إيمانهم بكلّ فخر، واعتزاز، وأمانة.

ب- فخورون ببلادهم: يشكّل المسيحيّون جزءاً أصيلاً من مجتمعنا الفلَسطينيّ، حيث يعملون على بنائه، وتقدّمه، ونموّه، بروح المحبّة والتّعاون، واضعين القيم الّتي أورثهم إياها السّيّد المسيح، وتعاليمه المُقَدَّسة في خدمة وطنهم.

جـ- مدافعون عن قضيّتهم العادلة بالتّحرُّر، وبناء الدّولة الفِلَسطينيّة، وعاصمتها القُدْس.

أُقيّمُ تعلُّمي:

س١ أختار رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

١- تتشكّل هُويتّنا الفِلَسطينيّة من:

أ- العقيدة الدّينيّة. ب- الشّهادة للمسيح.

جـ- الحضور المسيحيّ في فِلَسطين. د- كونها جزءاً أصيلاً من مكوّنات المجتمع.

٢- نشأت أوّل جماعة مسيحيّة، ونَمَتْ في:

أ- النّاصرة. ب- القُدْس. جـ- أنطاكية. د- بيت لحم.

٣- وجودنا -نحن الفِلَسطينيّين- على هذه الأرض:

أ- صدفة. ب- متأصّل. جـ- طارئ. د- مؤقّت.

س٢ أبيّن كيف يعيش المسيحيّ اليوم في بلادنا فِلَسطين.

س٣ أعلّل: لأرضنا فِلَسطين ارتباط كبير بالإيمان المسيحيّ.

الدَّرْسُ ١٤ مواطن مسؤول

مفردات:

- **المواطنة:** تعني الرّوابط القانونيّة والسّياسيّة الّتي تجمع المواطن بوطنه، وتقوده نحو المشاركة، والمسؤوليّة، والمساواة، والكرامة في مجتمع ديمقراطيّ.
- **التّربية على المواطنة:** هي الأعمال والأنشطة الّتي من شأنها تعزيز قيم المواطنة، وحقوق الإنسان، بوساطة التّربية، والتّعليم، والتّدريب.

المُلَخَّصُ التَّعليميّ:

ركائز المواطنة:

أ - **البقعة الجغرافيّة الواحدة:** المواطنون هم من يعيشون على بقعة جغرافيّة واحدة، بما فيها من تاريخ مشترك، وتراث ثقافيّ وحضاريّ واحد، وآمال مشتركة. يؤمّن الوطن للإنسان ضروريات الحياة الإنسانيّة والماديّة والثّقافيّة والرّوحيّة.

ب- **المساواة:** في الوطن الواحد، يتساوى الجميع في الحقوق والواجبات، بعيداً عن أيّة تفرقة من أيّ نوع كانت. (راجع غلاطية ٣: ٢٨)

جـ- **المشاركة والمسؤوليّة:** لكلّ مواطن الحقّ -حَسَبَ موقعه، ومقدرته- في المشاركة في حياة الوطن وبنائه، فلا تكون حكراً على فرد، أو فئة، أو عشيرة، أو طبقة، بل يفسح المجال لفئات المجتمع كافّة بالمشاركة في اتّخاذ القرار.

المسيحيّ والمواطنة:

١- **المبدأ العامّ:** لقد أعطانا السّيّد المسيح المبدأ العامّ للتّصرُّف في الحياة العامّة بقوله: "ادفَعوا، إذًا، إلى القَيصَرِ ما لِلقَيصَرِ، وإلى اللّهِ ما للّهِ!" (راجع متّى ٢٢: ٢١). وهذا يعني أن نهتمَّ بالشّؤون الزّمنيّة، من غير أن ننسى ما لِلّه علينا من واجبات. وقد أعطانا السّيّد المسيح مثالاً بدفعه الضّريبة المفروضة (راجع متى ١٧: ٢٤ -٢٧).

٢- يقوم المسيحيّ بواجباته الوطنيّة على النحو الآتي:

أ- **بعيداً عن الانعزال:** لا ينعزل المسيحيّ عن مجتمعه، بل يتجسّد فيه بما عليه من واجبات تجاهه.

ب- **بعيداً عن الذّوبان:** بالتزامه في مجتمعه، فلا يتخلّى المسيحيّ عن هُويّته المسيحيّة، بل يساهم في بناء الوطن والمجتمع، من النّواحي المادّيّة، والرّوحيّة، والأخلاقيّة.

جـ- **بروح الانفتاح على الجميع:** بعيداً عن التّعصُّب والفئويّة والطّائفيّة، على أساس أنّ جميع البشر متساوون أمام اللّه، على مثال السّيّد المسيح.

أُقيّمُ تعلُّمي:

س١ **أختار رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:**

- **يقوم المسيحيّ بواجباته الوطنيّة في مجتمعه من خلال:**

أ- مبدأ الانعزال، والذّوبان.
ب- الحرص على نموّ الوطن، وتطوّره.
جـ- تحقيق رغباته وأهوائه.
د- الانفتاح على الآخرين.

س٢ **كيف يقوم المسيحيّ بواجباته الوطنيّة بعيداً عن:**

أ- الانعزال.
ب- الذّوبان.

س٣ **أفسّر الآية الآتية: "ادفَعوا، إذًا، إلى القَيصَرِ ما لِلقَيصَرِ، وإلى اللّهِ ما للّهِ!".**

(متّى ٢٢: ٢١)

س٤ **أوضّح الآتي:**

- ركائز المواطنة في مجتمعنا الفِلَسطينيّ.

الدَّرْسُ ١٥ التّعدُّديّة والحوار في المجتمع الفِلَسطينيّ

مفردات:

- **الحوار:** هو الوسيلة الّتي بمقتضاها يتلاقى اثنان، أو طرفان، أو فئتان؛ من أجل تفاهم أكثر فيما بينهم، ومن أجل تأمين العيش المشترك بينهم.

المُلَخَّصُ التَّعليميّ:

الحوار في بلادنا:

١- **للحوار في بلادنا مجالات مختلفة:** في الأسرة الواحدة، وفي المدرسة، وفي المجتمع، بين الفئات المختلفة (السّياسيّة، والدّينيّة، والاجتماعيّة، وغيرها) من المواطنين.

٢- **تمتاز بلادنا بأنّها أرض للحوار بامتياز؛ بسبب:**

أ- موقعها الجغرافيّ: فهي تقع بين قارّات ثلاث، وبالتّالي فهي منطقة تلاقٍ وتقارُب.

ب- موقعها الدّينيّ: تتواجد على أرض بلادنا مختلِف الدّيانات، الّتي تَعُدّ أرضنا المُقَدَّسة أرض الوحي، ومكان حوار اللّه مع البشر.

جـ- التّعدُّديّة الواسعة فيها: التّعدُّديّة الكنسيّة، والدّينيّة، والثّقافيّة، وغيرها.

الحوار المسيحيّ الإسلاميّ في فِلَسطين:

١- **يمتاز بوجود قواسم مشتركة بيننا** (اللغة، والثّقافة الواحدة، والتّراث الواحد، والعادات الاجتماعيّة الواحدة، والتّاريخ الواحد...).

٢- **يمتاز بالغنى المتبادل** الّذي لا يعني تنازل أحد الطّرفين عن خصوصيّته، وأصالته، وهُويّته.

٣- **مبنيّ على التّعارف، والتّفاهم، غايته بناء عيش مشترك** على أسس سليمة، واحترام متبادل؛ من أجل ازدهار الوطن، وبنائه.

٤- **يجعل مجتمعنا نموذجاً للحوار بين البشر،** بدياناته، وثقافاته، وشعوبه، ويجعله سمة من السّمات الرّئيسة لمجتمعنا الفِلَسطينيّ، **وهنا تبرز أهمية الحوار الفلسطيني.**

الحوار وروحانيته: للحوار متطلّبات عدّة كي يكون حقيقيّاً:

أولًا- معوّقات الحوار: نجد في النّفس البشريّة عقباتٍ كثيرةً تعطّل الحوار، وتُفسده: الأوهام، والأفكار المسبقة، والتّعصب، والعقليّة الطّائفيّة، والتّصنيف، والتّشويه، والكبرياء، والخوف، والعدوانيّة، والتّهجم، والتّجريح، وغيرها.

ثانيًا- روحانيّة الحوار: الحوار موقف روحيّ قبل كلّ شيء. تتأسّس روحانية الحوار على الوقوف أمام اللّه، والصّلاة، والتّعبُّد، الّتي تنقّي النّفس، وتجعلها قادرة على الحوار مع الآخر. إنّ الحوار مع الآخرين يفرض الحوار مع اللّه، وكذلك الحوار مع الذّات بصدق وجرأة.

أُقيّمُ تعلُّمي:

س١ أختار رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

١- الحوار مرتبط بـ:

أ- الإيمان باللّه.
ب- العيش المشترك.
جـ- العيش بحرّيّة.
د- العيش ضمن الحياة السّياسيّة والاجتماعيّة.

٢- الحوار المسيحيّ الإسلاميّ في فِلَسطين يُظْهِر:

أ- الاختلافات بين الدّيانَتَيْن.
ب- الرّوحانيّة المشتركة بين الدّيانَتَيْن.
جـ- القواسم المشتركة بين الدّيانَتَيْن.
د- الثّقافة والعادات في المجتمع.

٣- تتأسّس روحانية الحوار على:

أ- الوقوف أمام اللّه، والصّلاة، والتّعبّد.
ب- الصّدق مع الذّات.
جـ- المحبّة المتبادلة.
د- محبّة القريب.

س٢ أجيب عما يأتي:

أ- أعرّف الحوار.
ب- أعدّد ثلاثةً من مجالات الحوار.

س٣ أشرح روحانية الحوار.

س٤ أعلّل العبارة الآتية: "بلادنا فِلَسطين أرض الحوار بامتياز".

س٥ أتحدّث عن الحوار المسيحيّ الإسلاميّ في فِلَسطين من حيث:

أ - العلاقات المسيحيّة الإسلاميّة داخل المجتمع.

ب- الغاية من الحوار.

جـ- أهمِّيَّة الحوار.

الدَّرْسُ ١٦ العدل والسّلام

مفردات:

- **السّلام: هو ثمرة نظام، وضعه الخالق في المجتمع البشريّ على أسس العدل والمحبّة، وأوكل أمر تحقيقه إلى البشر.**

معاني السّلام: للسّلام مستويات مختلِفة، هي:

١- **السّلام الدّاخليّ**: وهو سلام القلب النّاتج عن الانسجام مع اللّه، الّذي ينفي روح الثّأر، والبغضاء، والغضب.

٢- **السّلام مع الآخرينَ:** يؤدّي الانسجام مع اللّه إلى الانسجام مع الآخرين الّذين يعيشون حولنا (الأهل، والجيران، وزملاء العمل، وجميع مَنْ نتعامل معهم في حياتنا اليوميّة، وحياتنا الرّعويّة).

٣- **السّلام بين الشّعوب والأمم:** لقد خلق اللّه البشر ليعيش بعضهم مع بعض في الوئام والتّعاون بدل التّناحر والتّقاتل.

يرتكز السّلام على متطلّبات عدّة، أهمّها:

١- **العدالة.**

٢- **توزيع الخيرات.**

٣- **الاحترام المتبادل بين الشّعوب.**

٤- **التّواصل بين البشر.**

٥- **العدل والمحبّة والغفران.**

٦- **صانع السّلام.**

أُقيّمُ تعلُّمي:

س١ أختار رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

١- ثمرة نظام وضعه الخالق، وأوكل تحقيقه إلى البشر:

أ- الكنيسة. ب- القضاء. جـ- السّلام. د- السّلطة.

٢- يكمن أساس السّلام في قيمة:

أ- الغفران. ب- المحبّة. جـ- العدل. د- التّضامن.

٣- السّلام الدّاخليّ هو سلام القلب النّاتج عن الانسجام مع اللّه، الّذي ينفي روح:

أ- الحقد، والكبرياء. ب- الثّأر، والبغضاء، والغضب.

جـ- الكبرياء، والغضب، والحقد. د- الاعتداء، ومحبّة الأعداء.

س٢ أذكر متطلّبات السّلام.

س٣ أفرّق بين السّلام مع الشّعوب والأمم، والسّلام مع الآخرين.

س٤ أعلّل ما يأتي:

- السّلام الحقيقيّ يبدأ من الدّاخل.

تقويم الوَحْدَة:

س١ أختار رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

١- تكون محبّة الوطن صادقة عندما نبتعد عن:

أ- الحياة العامّة. ب- الوطن.

جـ- التّعصُّب، والفئويّة، والتّمييز، والعنصرية. د- المصالح العامّة.

٢- الحوار مرتبط بـ:

أ- الإيمان باللّه. ب- العيش المشترك.

جـ- العيش بحرّيّة. د- العيش ضمن الحياة السّياسيّة والاجتماعيّة.

٣- ثمرة نظام وضعه الخالق، وأوكل تحقيقه إلى البشر:

أ- الكنيسة. ب- القضاء. جـ- السّلام. د- السّلطة.

٤- تتشكل هُويتّنا الفِلَسطينيّة من:

أ- العقيدة الدّينيّة. ب- الشّهادة للمسيح.

جـ- الحضور المسيحيّ في فِلَسطين. د- كونها جزءاً أصيلاً من مكوّنات المجتمع.

٥- الحوار المسيحيّ الإسلاميّ في فِلَسطين يُظْهِرُ:

أ- الاختلافات بين الدِّيانَتَيْن. ب- الرّوحانيّة المشتركة بين الدِّيانَتَيْن.

جـ- القواسم المشتركة بين الدِّيانَتَيْن. د- الثّقافة، والعادات في المجتمع.

٦- انفتاح المؤمن على العالم ينفي:

أ- الإيمان باللّه. ب- روح المحبّة، والتّواضع.

جـ- المواطنة الصّالحة. د- التّعصُّب القوميّ والعنصريّ.

٧- من شروط الحوار:

أ- الإيمان المشترك. ب- الأفكار المسبقة.

جـ- العقليّة الطّائفيّة. د- المحبّة، والاحترام، وقبول الآخر.

س٢ **أجيب عن الآتي:**

١- أذكر ثلاثةً من شروط الحوار الحقيقيّ.

٢- أذكر متطلّبات السّلام.

س٣ **أوضّح** المقصود بالسّلام.

س٤ **أعلّل ما يأتي:**

١- «لأرضنا فِلَسطين ارتباط كبير بالإيمان المسيحيّ».

٢- «ادفَعوا، إذًا، إلى القَيصَرِ ما لِلقَيصَرِ، وإلى اللّهِ ما للّهِ!». (متّى ٢٢: ٢١)

٣- «بلادنا فِلَسطين أرض الحوار بامتياز».

٤- «السّلام الحقيقيّ يبدأ من الدّاخل».

س٥ **أجيب عمّا يأتي:**

١- أتحدّث عن الحوار المسيحيّ الإسلاميّ في فِلَسطين من حيث:

أ- العلاقات المسيحيّة الإسلاميّة داخل المجتمع.

ب- الغاية من الحوار.

جـ- أهمِّيَّة الحوار.

٢- أوازن بين السّلام مع الشّعوب والأمم، والسّلام مع الآخرين.